

الباب الثاني

الإطارى النظري

أ. تطوير وسيلة تعليمية

١. مفهوم التطوير

التطوير مصدر من طور- يطور بمعن حوله منظور إلى طور.^١ وارتباطه بالمادة فمعناه تحويل المادة من طور إلى طور أي أن المادة قد كان موجودا ثم نحولها من وجودها الأول أن تكون أحسن وأجيد و أنسب بما يحتاج إليها المنهج الدراسي والطلاب في عملية التعليم والتعلم.

قال *Borg dan Gall* إن البحث والتطوير التربوي هي عملية التي تستخدم لتطوير وتحقيق من المنتجات التعليمية، هذه خطوات العملية عادة يسمى بالبحث والتطوير، التي تتكون من نتائج الدراسة ويبحث التي تتعلق بالمنتج، وتطوير المنتجات بناء على هذه النتائج، اختبار في الإعدادات حيث تمام استخدامه في النهاية والمراجعة لتصحيح أوجه القصور وحدث في

^١ هشام النحاس، معجم فصاح العامية، (لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٧)، ص ٤٣١

مرحلة الاختبار المقترحة.^٢ إذا التطوير هو تطوير المنتج إلى المنتج ومختلف من المنتج الخال أو إنشاء منتج جديد.

٢. مفهوم وسيلة تعليمية

وسيلة تعليمية هي وصلة أو سلة التمهيدية من المرسل إلى المتلقي. ورأت الباحثة عن رأي (Gerlanch dan Ely) في كتاب أزهر الأرشاد أن وسيلة تعليمية الإنسان، المادة أو الأحداث التي تجعل الطلاب قادر أن ينال المعارف والمهارات أو المواقف.^٣

وسيلة تعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن الطلاب سواء داخل الفصل أو خارجه يهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر للطلاب النقطة

²Albinus Shilalahi, *Development Research (PenelitianPengembangan) dan Research & Development (Penelitiandan Pengembangan) dalam Bidang Pendidikan Pembelajaran Disampaikan Pada Seminar dan Workshop Penelitian Disertai Program Doktorat Pasca Sarjana*, Universitas Negeri Medan.

^٣ ومونة/إيكابوتري ولدناري، تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطلالات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية،

الأساسية فيه. ومن هنا تبرز قيمة وسيلة تعليمية في عملية بأنه يمكن عن

طريقها إشراك أكثر من حاسة في إيصال المعلومات في ذهن الطلاب.^٤

وسيلة تعليمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد

لتسهيل عملية التعلّم/ والتعلّم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأنّ المعلم

يستخدمها في عمله وهي تعلّمة لأنّ التلميذ يتعلّم بواسطتها.^٥

وسيلة تعليمية هي كل استخداما لتحقيق غاية وعلية فان أهمية

وسيلة تعليمية تكمن في مدى ما تحدثه من اثر إذ إن لكل وسيلة خصائص

محددة وإمكانات مميزة تجعلها أكثر فاعليه من غيرها في تحقيق غية

الواحدة.^٦

من الفهم أعلاه يمكن أن نستنتج أن وسيلة تعليمية هي أداة يمكننا

التوسط في المعلومات ويمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر والانتباه والقدرة

على اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف من أجل تشجيع عملية التعلّم

والتعلّم.

^٤ مؤمن و إرمنشاة، تطوير مواد الفيديو (وسائل السمعية البصرية) في تعليم اللغة العربية، ص. ٢

^٥ مؤمن و إرمنشاة، تطوير مواد الفيديو (وسائل السمعية البصرية) في تعليم اللغة العربية، ص. ٢

^٦ Dina Indriana dan Sutini, "أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة", *Jurnal Al-Ittihad* Vol. 10 No. 01 Januari-Juni 2018. Hal 40.

٣. أنواع وسيلة تعليمية

أ. الوسيلة البصرية: هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين و تضم

مجموعة من الادوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها.

وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامتة،

وصور الأفلام، والشرائح بأنواعها المختلفة، والرسوم المتحركة، والأشياء

المبسطة، والعينات، والنماذج، والخرائط، والكرات الأرضية.

ب. الوسيلة السمعية: وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها:

المذياع، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات.

ج. الوسيلة السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق العين الأذن

معًا الوسيلة البصرية والسمعية، وهي أيضا تضم مجموعة المواد التي

تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة

الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون. كما تشمل هذه الوسيلة أيضا

الأفلام والثنبة والشرائع والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات

صوتية مناسبة على أسطوانات أو شرائط تسجيل^٧.

ب. كلمة مربعة الصورة (Word Square Picture)

١. مفهوم كلمة مربعة الصورة (Word Square Picture)

الكلمة المربعة الصورة هي الصورة عبارة عن عدد من الكلمات مرتبة

واحدة أسفل الأخرى في مربع وتقرأ أفقياً وعمودياً. قال Hornby الكلمة

المربعة الصورة هو عبارة عن عدد من الكلمة مرتبة بحيث يمكن قراءة

الكلمات للنخف والأمام^٨. من هذا الشرح يمكن أن نستنتج أن كلمة

صورة مربعة هي الكلمات التي يتم ترتيبها في مربع يقرأ عمودياً أو أفقياً.

الكلمة المربعة الصورة هي وسيلة تعليمي يجمع بين القدرة على

الإجابة عن الأسئلة بحر في مطابقة الإجابات مع مربعات الإجابات

المشابهة ملء أحجية الكلمة المتقاطعة، لكن الاختلاف هو أن الإجابة

^٧ مؤمن و إرمنشاة، تطوير مواد الفيديو (وسائل السمعية البصرية) في تعليم اللغة العربية، ص ٣-٤

^٨Egy Mauliani Harahap, *Pengembangan Media Word Square Picture Bergambar Untuk Memperkaya Kosakata*, (Yogyakarta: 06 Februari 2019). Hal 24.

موجودة بالفعل ولكنها مقنعة بإضافة مربعات إضافية بأحرف أو أرقام

مقنعة.^٩

في الشرح أعلاه، يمكن أن تستنتج أن الكلمة المربعة صورة مشابهة

لملء أحجية الكلمات المتقاطعة ولكن الإجابة موجودة بالفعل ولكنها

مقنعة بإضافة مربعات إضافية بأحرف غامضة أو مشتتة للانتباه. وتهدف

وسيلة التعلم هذه إلى تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في

المشاركة في عملية التعلم وتدريب تركيز الطلاب.

وفي الوقت نفسه، وبقال سفظانوا كلمة مربعة، هناك عدد من

الكلمات ذات المعنى التي لا يتم ترتيبها أفقيًا ومنحدرة فحسب، بل أيضًا

مائلة بين الكلمات العشوائية التي لا معنى لها، يمكن استخدامها كلعبة

كلمات لفهم المفهوم الذي خطط المعلم له.^{١٠}

^٩Elly Syhadati, *Pengembangan Media Word Square Picture Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris*, (Jurnal Pendidikan Bahasa, Vol. 8 No. 1 Juni 2019), Hal 12

^{١٠}AgusApriyanto, *Efektivitas Penggunaan Model Pembelajaran Word Square Terhadap Materi Pokok Mengenai Hijrah Nabi Muhammad SAW ke Madinah*, (Semarang, 2015), Hal 27.

إذن كلمة مربعة هي طريقة في شكل مربعات كلمات تحتوي على مجموعة من الأحرف. تحتوي هذه المجموعة من الحروف على مفاهيم يجب أن يجدها الطلاب وفقاً للأسئلة الموجهة نحو أهداف التعلم. يتطلب كلمة مربعة المعرفة الأساسية من الطلاب حتى من قبل عند القيام بذلك، يجب على الطلاب قراءة المادة أو المادة المراد دراستها، بحيث يتم تدريب الطلاب على استخدام الكتب المصدر ولديهم مهارات في التعلم المستقل.

٢. خطوات صنع وسيلة تعليمية كلمة مربعة الصورة (Word Square)

(Picture)

أ. اصنع صندوقاً حسب الحاجة

المربع المعني هو المربعات الموجودة في الجدول حيث يحتوي كل مربع الأحرف المستخدمة، وتقع الأحرف بالقرب من بعضها البعض بحيث يكون شكل من أشكال الكلمة هو الإجابة على سؤال. بينما تعمل الرسائل الأخرى كاحتيايات.

ب. طرح الأسئلة وفقاً لأهداف تعليمية محددة

يجب أن تكون الأسئلة متوافقة مع أهداف التعلم المحددة حتى لا تنحرف عن المادة التي يتم تنفيذها وفقاً لقدرات الطلاب ويمكن تحقيقها إلى أقصى حد.^{١١}

٣. خطوات وسيلة تعليمية كلمة مربعة الصورة (Word Square Picture)

- (١). يقوم المعلم بتسليم المادة حسب الكفاءة المراد تحقيقها
- (٢). يقوم المعلم بتوزيع أوراق عمل الطلاب
- (٣). يجيب المعلم على الأسئلة الموجودة في المربعات حسب الإجابات عمودياً أفقياً أو مائلاً
- (٤). يعطي المعلم نقاطاً لكل إجابة في المربع الصحيح.^{١٢}

٤. مميزات وسيلة تعليمية كلمة مربعة صورة (Word Square Picture)

- (١) تشجيع الطلاب على فهم المواد التعليمية للطلاب
- (٢) تدريب الطلاب على الانضباط

¹¹Egy Mauliani Harahap, *Pengembangan Media Word Square Picture Bergambar Untuk Memperkaya Kosakata*, (Yogyakarta: 06 Februari 2019). Hal 25.

¹²Elly Syhadati, *Pengembangan Media Word Square Picture Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris*, (Jurnal Pendidikan Bahasa, Vol. 8 No. 1 Juni 2019), Hal 12.

(٣) ممارسة موقف ضميري وحاسم

(٤) تجميع الطلاب للتفكير بشكل فعال

لذلك يمكن الاستنتاج أن وسيلة التعلم بالصورة المربعة بالكلمة

هي إحدى وسيلة تعليمية المبتكرة التي يمكن أن تجعل الطلاب قادرين

على فهم تعلم أكثر مثالية.

٥. عيوب وسيلة تعليمية كلمة مربعة صورة (Word Square Picture)

١. أوقف إبداع الطلاب

٢. لا يمكن للطلاب تطوير المواد الموجودة بالقدرات التي لديهم.

تتمثل إحدى نقاط الضعف في وسائط التعلم هذه في عدم قدرة

الطلاب على تطوير إبداعاتهم الخاصة وهم أكثر تركيزًا على المعلم، لأن

الطلاب يقبلون فقط ما ينقله المعلم والإجابات على أوراق العمل

ليست محللة بطبيعتها، لذلك لا يمكن للطلاب استكشاف المواد

الموجودة.^{١٣}

¹³Elly Syhadati, *Pengembangan Media Word Square Picture Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris*, (Jurnal Pendidikan Bahasa, Vol. 8 No. 1 Juni 2019), Hal 13.

ج. المفردات

١. مفهوم المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تعرف من قبل شخص أو جماعة، أو جزء من لغة معينة. تعرف المفردات الشخص علي أنها مجموعة من كل الكلمات يفهم من الناس وتستخدم لبناء الجملة الجديدة. يعتبر غناء المفردات من شخص نظرة عامة علي علم المعرفة أو مستوي التعليم.^{١٤}

التعليم.^{١٤}

المفردات هي عناصر اللغة و تعلمها مطلب اساسي من مطالب تعلم اللغة و شرط من شروط إجابتها. أما تعريف المفردات كما قالت اندانج رومانيسيه هي كما تلي :

١. جمع الكلمات التي كانت في اللغة

٢. كثير الكلمات عند المتكلم أو الكاتب

٣. الكلمات يستخدم في مجال العلم

^{١٤} مونة/ ايكابوتري ونداري، تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية،

٤. ترتيب الكلمة في المعجم البسيطة و المنظمة.^{١٥}

المفردات هي الألفاظ أو الكلمات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى أي لغة متبائية ومختلفة من حيث أنواع كثيرة: فمثلا من حيث عدد حروفها وسهولة نطقها وكتابتها، وكذلك من حيث التجريد والمحسوس. فهناك كلمات تدل على أشياء محسوسة وتدرک بإحدى الحواس الخمس المعرفة، كما أن هناك مفردات لا تدرک بالحواس وتسمى المفردات المجردة مثل: الصدق، والأمانة، والحرية.^{١٦}

تنوصل من هذا إلى أن للمفردات أهمية خاصة تفرض لها موقعا خاصا في برامج تعليم اللغات. ولقد دفع الإحساس بهذه الأهمية بعض مؤلفي كتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى إلى حشد كتبهم بمجموعات كبيرة من المفردات ظنا منهم بأن تعلمها يعني تعلم اللغة. وفي هذا كما نعلم جميعا خطأ كبير. والقضايا التي تثار عادة في مجال المفردات

^{١٥} مونة/ ايكابوتري ولنداري، تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية، (Jurnal Langkawi, Vol. 2 No.2, September 2016)، ص. ٣٠٧.

^{١٦} عبد البصيط، إستراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرامج مكشفت لتعليم اللغة العربية (جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: Jurnal Tarling Vol.1 No. 1)

عند تحليل كتاب أو تقويمية تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات وعددها وتنوعها وكيفية تقديمها وتدريبها والتدريب عليه.

٢. أنواع المفردات

تنقسم المفردات على حسب المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام، وهي للفهم، ومفردات للكلام، مفردات للكتابة، ومفردات كامنة، يأتي بيانها كالتالي:

١. مفردات للفهم وهذه تنقسم إلى نوعين:

أ. الاستماع، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد

التعرف عليها وفهمها عندما يتعلقها من أحد المتحدثين.

ب. القراءة، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع التعرف

عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

٢. مفردات للكلام، وهي تنقسم إلى قسمين:

أ. عادي، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في

حياته اليومية

ب. موقفية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحفظها الفرد ولا

يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

٣. مفردات لكتابة، وهي تنقسم إلى نوعين:

أ. عادية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في

موافق الاتصال الكتبي الشخص مثل أخذ مذكرات، كتابة

ويوميات

ب. موقفية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في

مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو

ستقالة أو كتابة تقرير.

٤. مفردات الكامنة وتنقسم كامنة إلى قسمين:

أ. سياقية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من

السياق.

ب. تحليلية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها إستنادا

إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروفها أو ما

نقص، أو في ضوء بلغات أخرى.^{١٧}

٣. أهداف تعلم المفردات

مبدئياً، أهداف التعلم المفردات هي يستطيع الطلاب لديهم

بمهادات اللغة وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة الكتابة.

نوعية المهارات اللغوية للشخص اعتمادا على كمية و نوعية مفرداتها

أكثر المفردات التي تملكها فكلما زاد احتمال ماهر باللغة.

أهداف التعلم المفردات هي:

أ. إدخال مفردات جديدة إلى الطلاب

ب. تدريب الطلاب لتكون قادرة على نطق بها المفردات بالصحيح

ج. لفهم معنى المفردات كالا دلالي وتلميحي

د. أن يستطيع استخدام المفردات في التعبير إما شفويا أو كتابيا

بالسياق الصحيح.^{١٨}

^{١٧} ايدار ربحان فوتري، بالطريقة الصوتية عند التلاميذ، (جامعة الرانيزي الإسلامية بندا أتشيه)، ص. ٢٤

٤ . أهميتها تعلم المفردات اللغة العربية

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية، في تعليم المفردات لا بد للمعلم أن يهتم بعض الحالة الآتية:

١ . تحديد المعنى، للمبتدئين ينبغي على المعلم أن تعلم معنى المناسب في سياق فقط.

٢ . المفردات في السياق، كثير من المفردات لا تستطيع أن تفهم بصحة دون معرفة إستخدامها في الجملة. لا بد أن يعلمها في السياق حتى لا يسوء فهم الطلاب.

٣ . الترجمة في تعلم المفردات، تعلم معنى الكلمة بطريقة ترجمتها إلى لغة الأم هي أسهل الطريقة، ولكن يحتوى بعض عيوبها منها: ينقص البديهة الطلاب عند إستخدامها في العبارة ضعف الحفظ في ذاكرة الطلاب، وليس كل المفردات باللغة الأجنبية توجد وزنها المناسبة في اللغة الأم.^{١٩}

^{١٨}الطفي نور فيانا، تأثير استخدام وسائل السمعية البصرية على استيعاب المفردات لتلاميذ، (جامعة رادين ايتان الإسلامية الحكومية، لانيونج)، ص. ٢٧.

^{١٩}ميمونة تأثير أسلوب بحث الشركة في تعليم المفردات (مجلة تقدير السنة الأولى، العدد الثاني ٢٠١٥) ص. ١١٢.

٥. طرق تعلم المفردات

أما طرق المفردات لمرحلة المتوسطة وخطوات تعلمها التي يستطيع أن

يستخدمها

١. إستماع الكلمة

هذا الخطوة الأولى. يعطي المدرس الطلاب فرصة ليستمع

الكلمة التي لفظها، اما بالكلمة المجردة أو ما في الجملة. إذا كان

الطلاب يقدر على الصوت الذي صوتها المدرس من هذه الكلمة،

فللمرة الثانية و الثالثة فيقدروا على استماعها صحيحا.

٢. لفظ الكلمة

والخطوة التالية هي يعطي فرصة لتصويت الكلمة التي سمعوها.

وتصويت الكلمة الجديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت طويل.

٣. اعطاء المعنى الكلمة

يعطي معنى الكلمة للطلاب مع عدم استخدام الترجمة، إلا إذا

غضطرت عليه. وضع إذا الاقتراح لأنه إذا استخدام المدرس اللغة الام

الطلاب فليس هناك الاتصال المباشر باللغة المتعملة، واضيف الى ذلك،

ينسى الطلاب معنى الكلمة سريعاً.

٤. قراءة الكلمة

وبعد أن استماع وتلفيظ ثم فهم معنى الكلمة الجديدة، فيكتب

المدرس تلك الكلمة في السبورة، ويعطى الطلاب فرصة ليقرئها بجهر.

٥. كتابة الكلمة

إذا كتب الطلاب الكلمة الجديدة وكانت تلك الكلمة مازالت

قائمة في ذهنهم، فتساعد على استيعاب المفردات. وكتب الطلاب في

كتابهم مثل كتبة المدرس في السبورة.

٦. تضاء الكلمة في الجملة المفيدة

الخطوة الأخيرة من أنشطة تعلم المفردات هي استخدام الكلمة

الجديدة في الجملة الكاملة أم المفيدة، شفويًا أو تحريريًا. يعطي المدرس

مثال الكلمة ثم يصنع الطلاب الكلمة مثلها.^{٢٠}